

< إنصاف المتروك

مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

الكويت: ارتفاع التضخم في ٢٠٢٠ نتيجة ارتفاع تكاليف المواد الغذائية

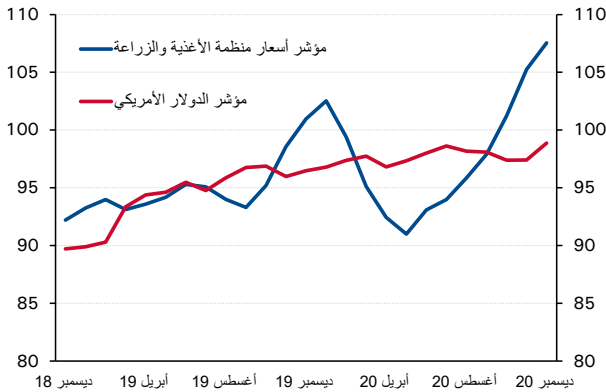
أبرز النقاط

- ارتفاع معدل التضخم بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ إلى ٣,٠% على أساس سنوي (مقابل تسجيله نمو بنسبة ٢% على أساس سنوي بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠).
- ارتفاع أسعار المواد الغذائية (+٤,٩% على أساس سنوي) والمفروشات واعمال الصيانة المنزلية (+٣,٥% على أساس سنوي)، من العوامل الرئيسية التي أدت إلى ارتفاع معدل التضخم في عام ٢٠٢٠.
- ارتفاع التضخم الأساسي بنسبة ٢,٧% على أساس سنوي في ديسمبر ٢٠٢٠ متخطياً مستوى ١,٨% المسجل بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.
- من المتوقع أن يتراجع معدل التضخم هامشياً إلى حوالي ١,٥% في عام ٢٠٢١.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتكاليف السكن واصلت انخفاضها

بلغ تضخم أسعار المواد الغذائية أعلى مستوياته في عدة سنوات عند مستوى ٩,٨% على أساس سنوي في ديسمبر (+٧,٠% على أساس ربع سنوي). وامتدت الارتفاعات لأغلب السلع، إلا أن أسعار اللحوم والدواجن والفواكه والخضروات شهدت ضغوطاً تضخمية شديدة. وقد يعزى ارتفاع تكاليف المواد الغذائية إلى مزيج من العوامل التي تتضمن ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستوردة والمرتبطة جزئياً بانخفاض الدولار الأمريكي، واستمرار تقطع سلاسل التوريد، وقيام تجار التجزئة المحليين برفع الأسعار لتمرير ارتفاع أسعار الشراء إلى المستهلكين (بنسب أعلى من الزيادة في الأسعار وتكاليف النقل، لتجديد المخزون بأسعار أعلى) (الرسم البياني ٢). وكان الطلب المحلي منتعشاً خلال فترة من العام ٢٠٢٠ نظراً للطلب المكبوت بعد أسابيع من الإغلاق في الربع الثاني من العام الماضي، واستمراره من جهة أخرى في ظل قيود السفر التي أجبرت المزيد على الإنفاق في الداخل بدلاً من الخارج خلال معظم فترات العام.

الرسم البياني ٢: مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء (مؤشر)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

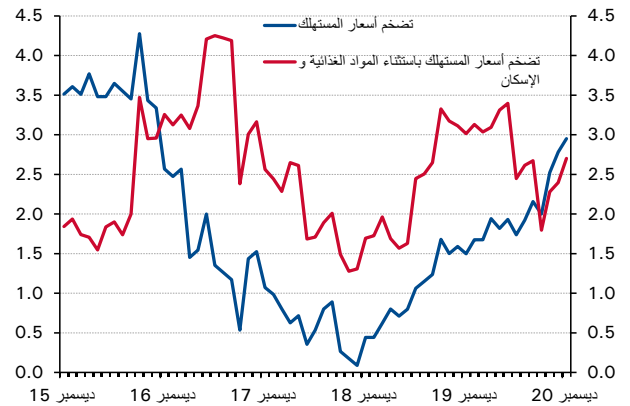
وفي المقابل، ظلت تكاليف خدمات المسكن ثابتة عند مستوى ٠,٠% على أساس سنوي في ديسمبر. وعادة ما يتم صدور بيانات هذا القطاع كل ثلاثة أشهر إلا أنه من الصعب استخلاص استنتاجات مؤكدة عن القطاع نظراً لاستقرار قيمة المؤشر

التضخم في الربع الرابع لأعلى مستوياته في ٣ سنوات

ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلك في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية لينتهي العام عند مستوى ٣,٠% على أساس سنوي (+١,١% على أساس ربع سنوي) ليصل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ أكثر من ثلاث سنوات (الرسم البياني ١). أما بالنسبة لعام ٢٠٢٠، فقد بلغ معدل التضخم ٢,١% (في المتوسط)، أي ضعف معدل عام ٢٠١٩ البالغ ١,١% تقريباً بما يتماشى مع توقعاتنا.

ويعزى ارتفاع معدل التضخم إلى حد كبير إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية (تستحوذ على نسبة ١٦,٧% من الوزن الترجيحي للمؤشر) من ١,١% إلى ٤,٩% في عام ٢٠٢٠، وهو الاتجاه الذي يعزى غالباً للاضطرابات المستمرة من جانب العرض نتيجة لتداعيات الجائحة. وفي المقابل، ظل معدل تضخم أسعار خدمات المسكن، والذي يعد الأكبر وزناً (٣٣,١% من الوزن الترجيحي للمؤشر) ثابتاً منذ يونيو ٢٠١٩.

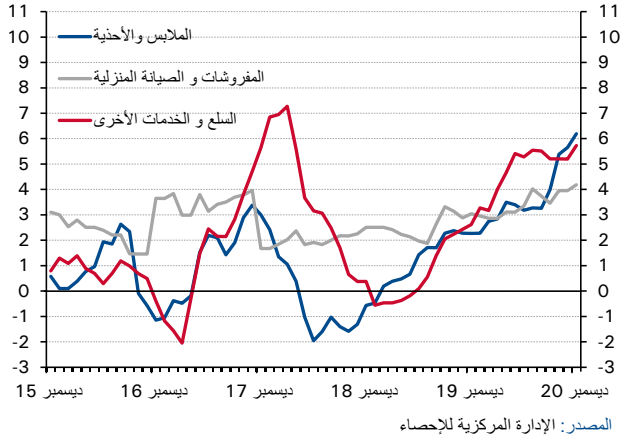
الرسم البياني ١: التضخم في أسعار المستهلك (% على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

ومن جهة أخرى، ارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي يستثنى المواد الغذائية والسكن بنهاية عام ٢٠٢٠ إلى ٢,٧% (مقابل ٢,٤% في عام ٢٠١٩)، على خلفية زيادة أسعار الأدوات المنزلية والنقل، على سبيل المثال.

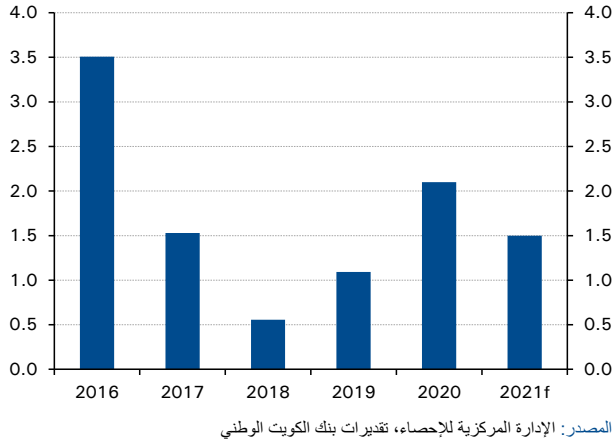
الرسم البياني ٤: التضخم في القطاعات الأخرى (% على أساس سنوي)



التضخم سيقترج بشكل طفيف في ٢٠٢١، لكنه سيظل تحت السيطرة

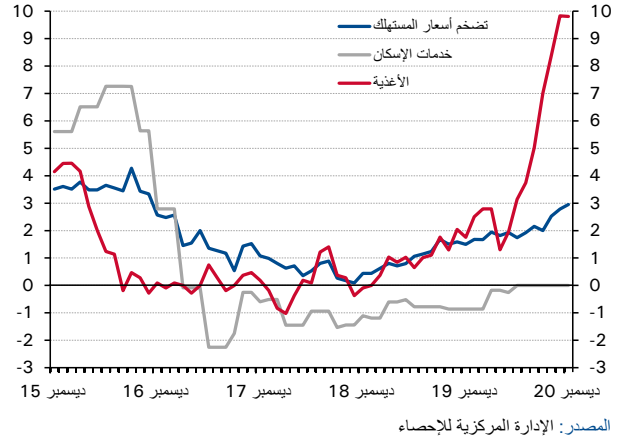
من المتوقع أن يتراجع معدل التضخم إلى حوالي ١,٥% في عام ٢٠٢١ في ظل توقع انخفاض حدة الاضطرابات في سلاسل التوريد وقيود السفر، وبالتالي تخفيف بعض الضغوط التضخمية الناتجة عن تحسن النشاط الاقتصادي. وقد يؤدي رحيل الوافدين إلى زيادة الضغوط السلبية على الإيجارات (الرسم البياني ٥).

الرسم البياني ٥: معدل التضخم (% على أساس سنوي)



عند مستوى ١١٥ نقطة منذ يونيو ٢٠١٩، إذ لم تتغير أثناء ذروة الجائحة عندما تعرضت الإيجارات للضغوط نتيجة لمغادرة الوافدين و/ أو بسبب مطالب المستأجرين خفض الإيجارات في ظل انخفاض الدخل. وهناك بالطبع إمكانية انعكاس تلك الديناميكيات على مسح مؤشر أسعار المستهلك في مرحلة لاحقة (الرسم البياني ٣).

الرسم البياني ٣: التضخم في خدمات المساكن والاعذية (% على أساس سنوي)



تباين مكونات التضخم الأساسي بالربع الرابع

بلغ معدل التضخم الأساسي ٢,٧% على أساس سنوي في ديسمبر، أي أعلى من ١,٨% المسجل بنهاية الربع السابق. وبينما تسارعت وتيرة تضخم معظم المكونات الأساسية فقد انخفض معدل التضخم لقطاع التعليم (-١٥,٢%) والمطاعم والفنادق (-١٠,١%). ويعكس انخفاض تكاليف التعليم قرار وزارة التربية والتعليم بخفض الرسوم المدرسية بنسبة تصل إلى ٢٥% للمدارس الخاصة بالتزامن مع نقل العملية التعليمية للدراسة عبر الإنترنت للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠. وسجلت الفئات الفرعية كالترفيه والملابس والسلع والخدمات المتنوعة أعلى معدل نمو بنهاية الربع الرابع من العام ٢٠٢٠. وتعزى زيادة معدل تضخم قطاع الترفيه (+٧,٢% على أساس سنوي) بصفة رئيسية إلى الارتفاع الهائل في تكاليف معدات معالجة البيانات (أجهزة الكمبيوتر المحمول / أجهزة الكمبيوتر) نتيجة التحول المستمر إلى التعلم القائم على الكمبيوتر والعمل عن بُعد. من جهة أخرى، ارتفعت أسعار الملابس بنسبة ٦,٢%، بينما ارتفعت تكاليف السلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٥,٧% على خلفية الارتفاع المستمر في أسعار المجوهرات، إذ ارتفع الذهب في ظل التداعيات الاقتصادية للجائحة (الرسم البياني ٤).

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

% النمو السنوي			% النمو الشهري			% المتوسط السنوي		مكون التضخم
ديسمبر ٢٠٢٠	نوفمبر ٢٠٢٠	أكتوبر ٢٠٢٠	ديسمبر ٢٠٢٠	نوفمبر ٢٠٢٠	أكتوبر ٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠١٩	
٩,٨	٩,٨	٨,٤	٠,٢	١,٤	١,٢	٤,٩	١,١	المواد الغذائية والمشروبات
٢,٤	٢,٥	٣,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٦	٣,٧	التبغ والسجائر
٦,٢	٥,٦	٥,٤	٠,٧	٠,٤	١,٣	٣,٨	١,٣	الملابس والأحذية
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢-	٠,٨-	خدمات المسكن
٤,٢	٤,٠	٤,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٥	٣,٥	٢,٦	المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة
١,٧	١,١	١,١	٠,٩	٠,٠	٠,١	١,٧	٢,٧	الخدمات الصحية
٣,٣	٣,٤	٣,٣	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٢,٧	٣,٤	النقل والمواصلات
٥,٣	٤,٢	٤,٠	١,٤	٠,٣	١,٠	٤,٠	٥,١	الاتصالات
٧,٢	٦,٤	٦,٤	٠,٧	٠,١	١,٠	٣,٨	٢,٨	الثقافة والترفيه
١٥,٥	١٥,١	١٥,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٥-	٢,٧	التعليم
٠,٠	٠,١-	٠,١-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,٧	المطاعم والفنادق
٥,٧	٥,٢	٥,٢	٠,٧	٠,١	٠,١	٤,٨	٠,٨	السلع والخدمات الأخرى
٣,٠	٢,٨	٢,٥	٠,٣	٠,٣	٠,٥	٢,١	١,١	المؤشر العام
٢,٧	٢,٤	٢,٣	٠,٦	٠,١	٠,٥	٢,٧	٢,٤	* التضخم باستثناء المواد الغذائية والمسكن

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O.Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353